DISSERTATION №

رسالۀ ماجستیر رقم

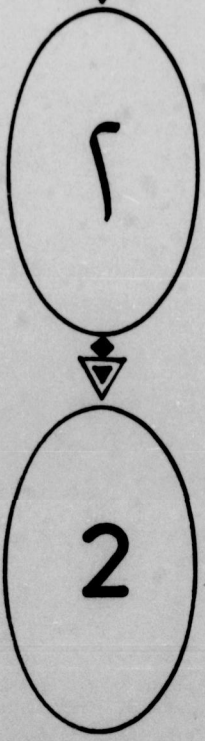

بسم الله الرحمن الرحيم

يجب أن

تحفظ هذه المحوافظ بعيداً عن الغبار

فى درجة حرارة من ١٥ - ٢٥° مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠ - ٤٠٪

To be kept away from Dust in a Dry cool place of

15-25°C and relative Humidity 20-40%

ايمانا من جامعة عين شمس بأهمية الرسائل الجامعية كمصدر للمعلومات الأصيلة فى مختلف المجالات ، وحرصا منها على صيانة هذه الثروة القومية وتيسير الإفادة منها على أوسع نطاق .

تتعاون الجامعة مع مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم ، وفقا للاتفاق المبرم فى ١٩٧٧/٧/٣٠ ، فى إنشاء نظام حديث لتوثيق هذه الرسائل وتحليلها وفقا لمجالات اهتمامها ، وتسجيلها على مصغرات فيلمية وصولا إلى إقامة أول مكتبة ميكروفيلمية أكاديمية فى العالم العربى .

THE UNIVERSITY OF AIN SHAMS AND AL-AHRAM ORGANIZATION AND MICROFILMING CENTRE ACKNOWLEDGE THE IMPORTANCE OF ACADEMIC THESES AND DISSERTATIONS AS SOURCES OF ORIGINAL INFORMATION. BOTH ORGANIZATIONS CO-OPERATE TO RESTORE THIS VALUABLE NATIONAL SCIENTIFIC HERITAGE AND MAKE IT AVAILABLE TO ALL POTENTIAL USERS. ACCORDING TO THE AGREEMENT SIGNED ON 30-7-1977, AL-AHRAM ORGANIZATION AND MICROFILMING CENTRE HAS BEEN ENDEAVOURED WITH THE RESPONSIBILITY OF THE DESIGN AND IMPLEMENTATION OF A MICROGRAPHIC DOCUMENT RETRIEVAL SYSTEM BASED UPON ANALYTICAL SUBJECT INDEXING.

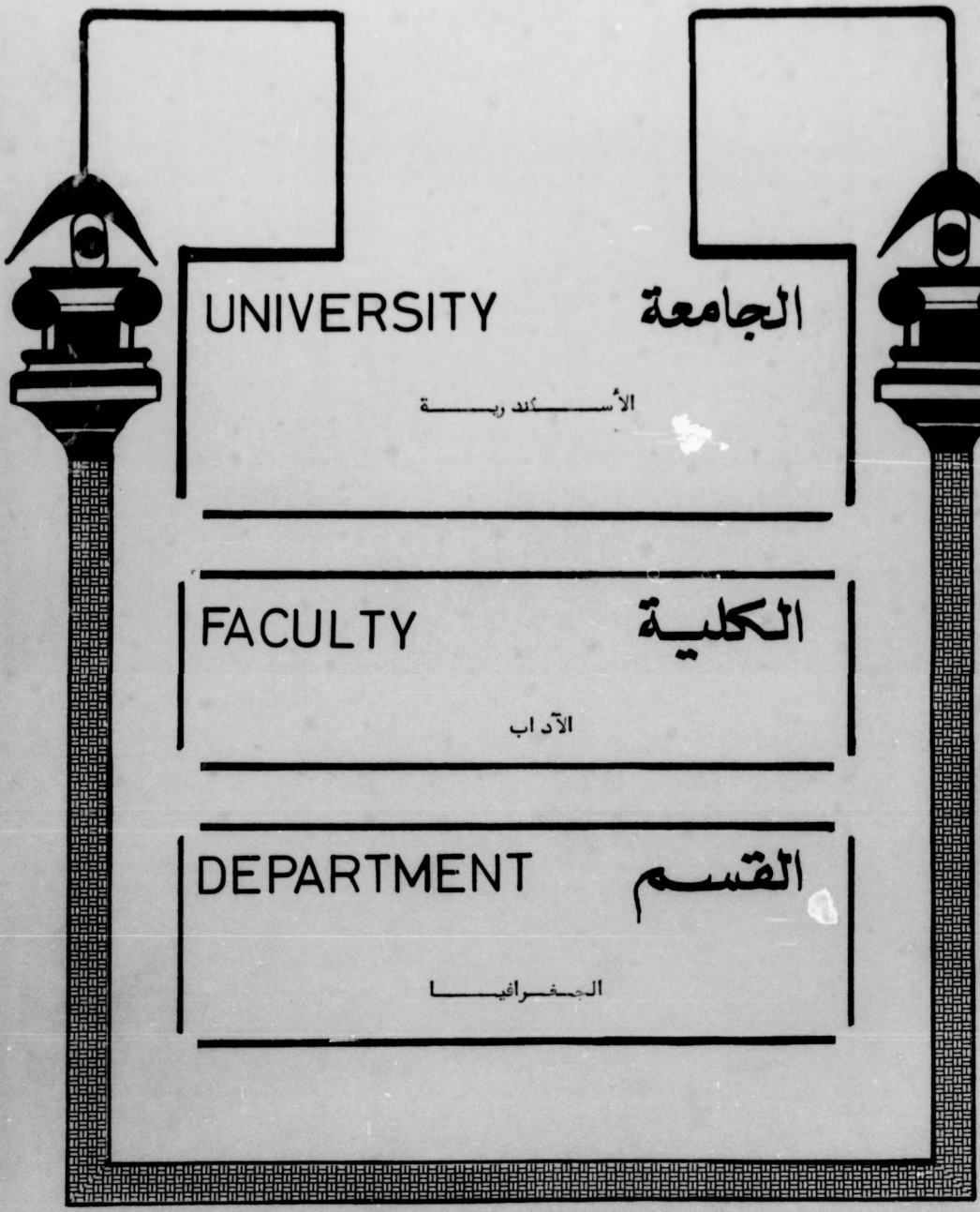
UNIVERSITY
الجامعة
الأسـتـنـدريـة
FACULTY
الكلية
الآداب
DEPARTMENT
القسم
الجغرافيا

AUTHOR

المؤلف

محمد فريد أحمد فتحى

TITLE

العنوان

استغلال الأرض فى مركز حوش عيسى محافظة البحيرة

(دراسة كرتوجرافية)

DEGREE

الدرجة

ماجستير

YEAR

السنة

١٩٧١ م

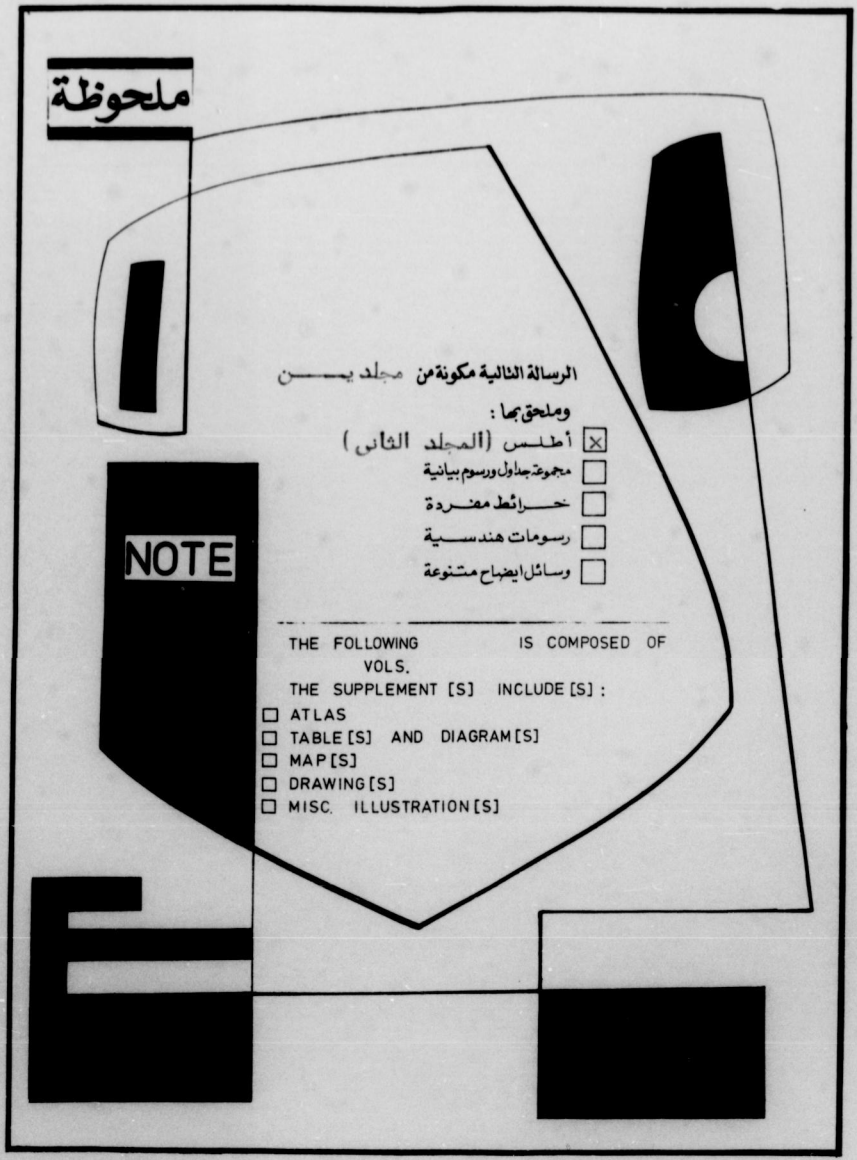
ملحوظة
الرسالة التالية مكونة من مجلد يـــن
وملحق بها :
☒ أطلس (المجلد الثانى)
☐ مجموعة جداول ورسوم بيانية
☐ خـــرائط مفـــردة
☐ رسومات هندســـية
☐ وسائل ايضاح متنوعة
NOTE
THE FOLLOWING IS COMPOSED OF VOLS.
THE SUPPLEMENT [S] INCLUDE [S] :
☐ ATLAS
☐ TABLE [S] AND DIAGRAM [S]
☐ MAP [S]
☐ DRAWING [S]
☐ MISC. ILLUSTRATION [S]

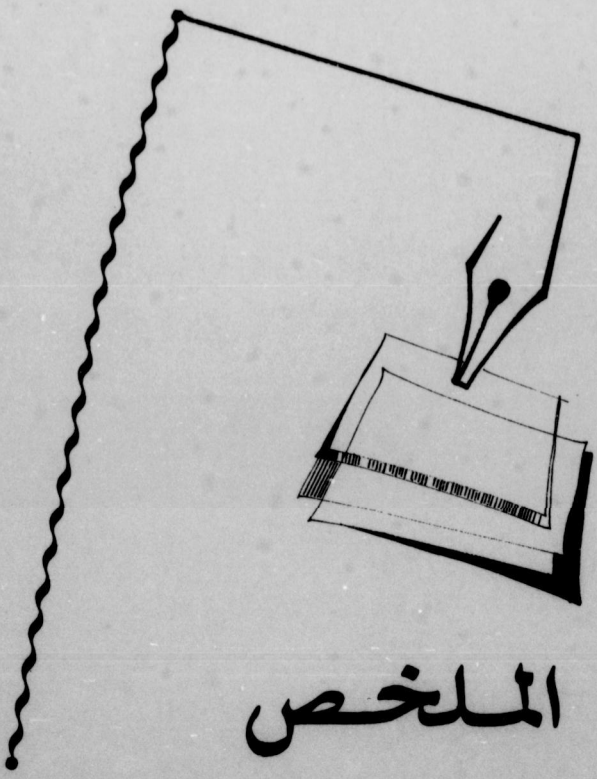

الملخص

ABSTRACT

ملخص الرسالة المقدمة من

السيد / محمد فريد أحمد فتحي

للحصول على درجة الماجستير في الآداب من قسم الجغرافية
شعبة الخرائط

وهو موضوعها

"استغلال الأرض في مركز حوش عيسى محافظة البحيرة - دراسة كوتوجرافية"

تهدف الدولة في ظروفها الحاضرة الى الوصول الى أقصى حد يمكن معه استغلال الموارد الطبيعية والبشرية للبلاد بطريقة تحقق عائدا أكبر بتكلفة أقل ، وهذا هو منتهى ما يصبو اليه التخطيط القومي عن طريق وضع الخطط والمشروعات التي تكفل الاستغلال الاقتصادي السليم ، منها دراسة الامكانيات المتاحة .

ويعتبر هذا البحث "استغلال الأرض في مركز حوش عيسى محافظة البحيرة" اسهاما متواضعا من الباحث في هذا السبيل . وقد اختار الباحث هذا المركز مجالا للدراسة للاعتبارات الآتية :

- الموقع الهامشي للمركز في غرب دلتا النيل ، وأثره على الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية ، مما جعله بيئة متنوعة .
- السكن في هذا المركز يعد مثلا واضحا للتعمير العمراني ، وليس للتركز كما هو الحال في بعض مناطق الدلتا .
- والمركز جزء من منطقة احتكاك البدو والرحل بالفلاحين المستقرين ، شأنه في ذلك شأن المناطق الهامشية بصفة عامة في شرق الدلتا وغربها . وقد نتج عن هذا الاحتكاك ظاهرات اجتماعية واقتصادية تميز بها هذا المركز عن وسط الدلتا ، أسهمت اسهاما مباشرا في طرق استغلال الارض واستخدامها في المركز .

وقد احتوى هذه الدراسة جزآن ، يشمل الجزء الاول خمسة أبواب تضم خمسة عشر فصلا على النحو التالي :

الباب الاول

ويشمل دراسة للبيئة الطبيعية لمركز حوش عيسى ، ويضم ثلاثة فصول . ويبدأ هذا الباب بعرض عام لموقع المركز وأهميته وتطور حدوده منذ انشائه حتى الوقت الحاضر . وتناول الفصل الأول منه دراسة السطح وشكله والظاهرات التي تنتشر فوقه . اما الفصل الثاني فيعالج باسهاب تربة هذه المنطقة وخصائصها الميكانيكية والكيميائية ، وذلك لما للتربة من اثار مباشرة على الانتاج الزراعي وتوجيه العمران بينما تناول الفصل الثالث الاحوال المناخية بهدف توضيح اثرها على اوجه النشاط البشري خاصة الاستغلال الزراعي بالمنطقة .

الباب الثاني

ويختص بدراسة سكان هذه المنطقة ديموجرافيا - وقد بدأ هذا الباب بمجالة تاريخية لسكان المركز ، ويحتوي هذا الباب على فصلين : اهتم الفصل الأول بدراسة تطور حجم السكان منذ أواخر القرن الماضي حتى عام ١٩٦٦ . وتطور الزيادة الطبيعية وخصوبة السكان ومدى تباينها في نواحي المركز

ثم تطرق الى دراسة توزيعهم العددى وكثافتهم والعوامل المؤثرة فى تفاوت درجة الكثافة فى اجزاء المركز المختلفة • اما الفصل الثانى ، فقد تناول دراسة تركيب السكان من حيث البداوة والاستقرار والسن والنوع والحرف التى يمارسونها ، لما لهذه العناصر من آثار واضحة فى القوة البشرية وامكانياتها التى تعتبر من اهم مقومات استغلال الارض • ولما كانت الزراعة هى النمط السائد فى استغلال الارض ، فقد افتتى بدراسة السكان المشتغلين بالزراعة • وقد ختم هذا الباب بالقاء نظرة على المستقبل العددى لسكان هذا المركز •

الباب الثالث

ويشمل دراسة نظم حيازة الأرض وتوسيع الرقعة الزراعية ، ويحتوى على فصلين : الفصل الأول ويختص بدراسة نظام حيازة الأرض ، وهو احد المقومات البشرية التى اثرت على نظام الاستغلال الزراعى بالمنطقة • اما الفصل الثانى فيشمل دراسة تفصيلية لمشروعات استصلاح الاراضى بالمنطقة ، والتى تتمثل فى منطقتين احداهما فى شمال شرق المركز (فرهاش) والاخرى فى جنوبه (البستان) •

الباب الرابع

ويعتبر اهم ابواب هذه الدراسة ، وهو خاص بالاستغلال الزراعى بالمركز • وقد بدأ بمقدمة توضح المساحة المحصولية لكل موسم من مواسم الزراعة بالمركز ونواحيه وكذلك اهمية الغلات المختلفة • ثم تلى ذلك الفصل الاول ، ويعالج نظام الرى والصرف بالمنطقة باعتبارهما من العوامل الهامة فى الاستغلال الزراعى • ويبدأ الفصل بدراسة شبكة الترع وذلك للوقوف على درجة كفاءة الرى • وتتبع ذلك دراسة للمصارف العامة التى تشق اراضى المركز وتقويم كفاءاتها • أما الفصل الثانى فيختص بدراسة المحاصيل الحقلية ، وهذه قسمت تبعا لانواعها ، فهناك محاصيل الحبوب ومحاصيل الالياف ومحاصيل العلف • ثم درس كل محصول بالتفصيل من حيث اثر العوامل الطبيعية والبشرية فى زراعته وتطور مساحته ومتوسط انتاجيته ، مع الاشارة الى الاختلافات المكانية فى داخل المركز وخارجه • وتناول الفصل الثالث دراسة الخضر والفاكهة كمحصولين يختلفان فى نمط زراعتهما عن المحاصيل الحقلية الاخرى • ويعالج الفصل الرابع تربية الحيوانات نظرا لارتباطها الوثيق بالاستغلال الزراعى بالاضافة الى انها مصدر هام من مصادر الغذاء والاستثمار — ويدرس الفصل الخامس الدخل النقدى للمحاصيل الحقلية والعوامل التى تعوق التوسع فى زراعة الغلات ذات العائد النقدى المرتفع وأسباب استمرار زراعة المحاصيل ذات العائد الزراعى المنخفض ، وبذلك امكن رسم صورة عامة للدخل الزراعى بمركز حوش عيسى • وكان الفصل السادس خاتمة لهذا الباب ، ويشمل دراسة لأهم مشكلات الانتاج الزراعى وتتمثل فى تفتت الملكية وضعف التربة وسوء الرى والصرف وضعف الميكنة الزراعية وقلة الكثافة الحيوانية • وقد نوقشت هذه المشكلات بالتفصيل فى محاولة لتوضيح اثرها على الانتاج الزراعى ، واقتراح الحلول لها •

الباب الخامس

ويدرس هذا الباب العمران فى مركز حوش عيسى متمثلا فى السكن والطرق • وينقسم الى فصلين ، الفصل الاول ، ويختص الجزء الاول منه بدراسة مدينة حوش عيسى وتركيبها الوظيفى وعلاقتها بقرى المركز ، بينما يتناول الجزء الثانى دراسة للقرى والعزب التى تنتشر فى المنطقة

وتوزيعها من حيث حجمها أو تخطيطها والاسباب التى أدت الى اختلاف هذا التوزيع • اما الفصل الثانى فيشمل دراسة طرق النقل والمواصلات التى تربط بين اجزاء المركز بعضها ببعض او تربط المركز بالمراكز المجاورة وينتهى بدراسة كفاءة هذه الطرق وأهميتها الاقتصادية •

امـا الجزء الثانى من هذه الدراسة فهو عبارة عن أطلس يحتوى على ٩٩ خريطة و ٤٣ رسما بيانيا • وقد اعتمد الباحث على بعض الاسس الفنية والكرتوجرافية فى تنفيذ خرائط هذا البحث نذكر منها مايلى : —

١ • المحاولة قدر الامكان فى أن تكون الخرائط واضحة المفهوم ، معبرة عن قناعة بأن الخريطة ماهى الا كتاب مفتوح كتب بلغة كرتوجرافية بسيطة يؤدى رسالته اذا ما أحسن كتابته •

٢ • استخدام طريقة التظليل المساحى فى معظم الخرائط لتوضيح المقارنة بين اجزاء المراكز المختلفة من حيث توزيع الكثافة أو متوسطات الانتاج أو مقارنة النسب المئوية •

٣ • استخدام طريقة الدوائر النسبية لبيان الكميات المطلقة للظاهرات البشرية والاقتصادية المختلفة وقد اعتمد الباحث ، فى توقيع هذه الدوائر على الخريطة على الطريقة التى ابتكرها جيمس فلانرى • اذ تمكن بعد تجارب كثيرة من أن يصمم مقياسا جديدا لمساحات الدوائر يستطيع ان ينقل للقارئ انطباعا معقولا للتوزيع الذى يراد اظهاره على الخريطة • وهذه الطريقة لم تنتشر بعد ربما لحداثتها وكثرة ماتتطلبه من عمليات رياضية •

٤ • اما بالنسبة لباقى الخرائط البيانية الاخرى — فقد استخدمت بعض الطرق الاخرى لتمثيل التوزيع بالنقط المشوائية — وخاصة خرائط توزيع الحيوانات — وطريقة الوزع الهندسية الشكل ، كما هو الحال فى خرائط توزيع مساحات الخضر • ورغم بساطة هاتين الطريقتين ، فان درجة نجاحهما تعتمد على التوفيق فى اختيار حجم النقطة أو اختيار الشكل الهندسى الذى يتيح استخدامه فى عدة صور •

٥ • بالنسبة للرسوم البيانية فقد كان الاساس فى انشائها طريقتان : طريقة الاعمدة البسيطة والمركبة وذلك لبساطتها وضوحها عن اى طرق بيانية اخرى وطريقة الخطوط البيانية والتى يمكن عن طريقها عقد المقارنات •

وبالاضافة الى الطرق السابق ذكرها ، فقد استخدمت بعض طرق كرتوجرافية اخرى فى بعض نماذج قليلة من الخرائط والرسوم البيانية مثل منحنى لورنز الخاص بتوزيع الملكية والخطوط البيانية المجمعة •

ومركز حوش عيسى ، ككل مراكز الجمهورية ، لايخلو من مشاكل زراعية وغير زراعية تتم تحديدها ، فتحديدها هو الخطوة الاولى فى سبيل وضع حلول لها نرجو ان تثبت الايام صحتها • ثم دراستنا لمقومات الاستغلال الزراعى ، ومدى اسهامها ، اتضح ان بعض هذه المقومات ينقصها التكامل ، اما لعدم توافرها او لعدم كفايتها الحالية •

ولعل مشكلة الرى والصرف هى من أخطر المشاكل • اذ تبين انه بينما تتوفر مياه الرى فى القسم الجنوبى من المركز ، متمثلا فى ترعة النوبارية • الا انه لايستفيد منها المركز الابقدر يسير • وينعكس الوضع فى الشمال حيث تمثل قلة مياه الرى المشكلة الرئيسية لهذا الجزء من المركز • اما الصرف فقد لوحظ ان قسما كبيرا من المركز ، وخاصة الى الجنوب من ترعة الحاجر — يعانى من قلة المصارف العامة والحقلية ويحتاج الى تحسين الصرف به •

وفى مجال دراسة التربة فى هذه المنطقة ، لوحظ وجود مساحات كبيرة من الاراضى الضعيفة والبور ، تنتشر الى الجنوب من ترعة الحاجر • وهذه الاراضى تتوفر فيها نسبة الاملاح الذائبة

بالتربة وكذلك قلويتها فضلا عن قرب مستوى الماء الارضى من سطحها • ولا شك ان مشروع استصلاح اراضى فرعاص فى شمال شرق المركز والنتائج التى وصل اليها — يعد مثالا طيبا لاستصلاح مثل هذه الاراضى التى تشترك معها فى كثير من الصفات والخصائص •

وقد تبين عند دراسة نظام الحيازة • ان نسبة صغار الزراع (الذين يملكون اقل من خمسة أفدنة) يمثلون ٥ ر ٦٨ ٪ من جملة الحائزين فى المركز يمتلكون ٤ ر ٣٣ ٪ من جملة الاراضى المزروعة • يتركز معظمها فى النطاق الشمالى والغربى حيث توجد أجود الاراضى وأخصبها • أى انه يوجد نحو ثلث مساحة الاراضى الزراعية لا تستغل استغلالا سليما بسبب تفتت الملكية او غياب الملاك • ولا شك ان انسب وسيلة للتغلب على هذه المشكلة هو نظام التجميع الزراعى • الذى تم تطبيقه فى القسم الشمالى من المركز • ولم يطبق بعد فى القسم الجنوبى لانتشار الاراضى البور • فقد اظهرت الدراسة ارتفاع غلة الفدان بعد تنفيذ هذا المشروع بنسب تراوحت بين ٢٠٪ • ٤٠٪ •

وطبقا لهذا التجميع يمكن للزراعة ان تقام فى وحدات انتاجية كبرى • تستطيع ان تستخدم الآلات تعاونيا عن طريق اسهام الحكومة فى توفيرها وتشجيع استخدامها • لما لهذه الوسيلة من مميزات تتمثل فى خفض تكاليف عمليات خدمة الارض • وسرعة انجازها • وزيادة انتاجية الفدان • وخفض الفاقد من المحاصيل • فضلا عن تخصيص الحيوانات لاغراض التربية والتسمين وانتاج الالبان بالاضافة الى توفير عدد من العمال يمكن ان تستوعبهم الصناعات الزراعية والريفية •

وعند دراسة النشاط الاقتصادى لسكان هذا المركز وجد ان معظم سكانه يشتغلون بالزراعة وهو بذلك لا يختلف عن مراكز الجمهورية الاخرى التى يتخذ معظم سكانها الزراعة حرفة لهم • الا أنه بانشاء بعض الصناعات التى تستطيع ان تمتص بعض الايدى الزائدة عن حاجة الارض وتشكل نوعا من البطالة المستترة • وفى سبيل ذلك يمكن الاستفادة من خام الفوسفات الناتج من الملاحات الموجودة فى شرق المركز • ومضاعفة كمياته المستخرجة بطرق علمية سليمة • حيث ان سعر الفوسفات يزيد تبعا لزيادة كمية كربونات الصوديوم به • وانشاء مصنع للتجفيف مما يؤدى الى ارتفاع سعر الطن من ستة جنيهات حاليا الى نحو ٣٠ جنيها • وهذه المادة تحتاجها مصانع النسيج والورق والزجاج • بالاضافة الى انتاج سلفات الصوديوم التى تعتبر من المخلفات فى حالة تصنيع الفوسفات وتستخدم فى انتاج المنظفات الصناعية • فضلا عن انتاج ملح الطعام التى يمكن تصديره للخارج لجودته • والريف فى حاجة ماسة الى رعاية الصناعات الريفية والاهتمام بها • وتعتمد هذه الصناعات على المنتجات الزراعية والحيوانية والمحلية المتوفرة والتى يسهل استغلالها • ويمكن لهذه الصناعات ان تكون نواة لصناعات اكبر تنشأ فى المركز • ومن هذه الصناعات : صناعة الاحرمة والاكلمة من وبر الجمال وصوف الاغنام وصناعة حفظ الاغذية من الفاكهة والخضر التى تنتجها منطقة الدراسة وصناعة منتجات الالبان • ولا شك ان ذلك يرفع من مستوى الدخل الزراعى للسكان • كما انها تمد مفعذا لتخفيف ضغط العمل على الاراضى الزراعية •

ويرتبط بصناعة الالبان • الاهتمام بالثروة الحيوانية • وقد اوضحنا انها فقيرة فى المركز وتحتاج الى تدعيم واهتمام على المستوى الاهلى والحكومى • وذلك عن طريق انشاء الجمعيات التعاونية لتربية الماشية والدواجن والتوسع فى انشاء الوحدات البيطرية • وذلك للاستفادة بلحومها اما محليا داخل نطاق المركز • او تصديرها الى مراكز الاستهلاك فى المدن الكبرى • مع نشر الوعى الكامل لدى الزراع فى هذا المجال •

وعن النشاط الاقتصادى للسكان : فقد لوحظ على طرق النقل • وهى شرايين الحركة فى اى منطقة • ان مركز حوش عيسى يفتقر الى شبكة داخلية من الطرق تربط قراه المختلفة بعضها ببعض • اذ ان بعض هذه القرى تكاد تكون منعزلة تماما • مما يقلل من استفادتها بالخدمات المختلفة ويمكن التغلب على ذلك بانشاء طرق تصلها بالطرق الرئيسية • ويتمثل ذلك فى مد طريق حوش عيسى — الطرانه نحو الشرق الى

قرية حوارة ثم قرية ابو الشقاف ٠ اما بالنسبة للطرق التى تربط المركز بخارجه والتى تتمثل فى طريق دمنهور حوش عيسى ـ ابو المطامير ٠ فان كافة حركة النقل على هذا الطريق تستوجب توسيعه او ازدواجه والتقليل من الانحناءات الخطرة فيه والتى تسبب الكثير من الحوادث ولا شك ان فكرة الطريق الدائرى التى اشار اليها المحافظة بالاسكندرية عن طريق الخطاطبة ـ الدلنجات ـ حوش عيسى ـ ابو المطامير ـ المكس سيخير كثيرا من النشاط الاقتصادى لسكان هذا المركـــــز ٠

-- -------

SUMMARY

Land Use of Markaz Hosh Isa

"Study in Cartography"

Markaz hosh Isa is a part of Behera Province . It situates in the southern part of that province , between markaz El-Dilingat in the east and Abou El-Matamir in the west , and Damanhour and abou Hommos in the north . The superficies of this markaz is 65716 feddans. It constitutes of 11 main villages. Its administrative boundaries drawn in 1951. This study aims to throw the light on this markaz which has a great difference from the physical and human aspects, with the other parts of the Delta.

This study is divided into two main parts. The first part constituts the thesis, while the second part consists of the atlas.

Thisthesis is divided in its turn into five main sections, whereas each section includes several chapters. The following is a quick survey of this study .

First Section .

It deals with the natural characteristics of markaz hosh Isa , this section includes three chapters , after a preface deals with the advantages of the geographical site of this markaz .

Chapter 1 : Land Form : It deals with the landscape features and a study of its influence on land use .

Chapter 2 : Soil : In this chapter, the researcher studied the soil characteristics, its physical and chemical formation : texture, salinity, filteringproperty and the level and saltiness of soil water .

Chapter 3 : Climate : This chapter deals with the differentclimatic

elements (temprature, pressure andwind, clouds , ivaporation and rainfall). This study aims to find how far these elements affected on the landuse .

Second Section .

This section deals with demographic study, and the human characteristics of markaz Hosh Isa . This section includes two chapters, and apreface talking about population history .

Chapter 4 : Population Growth:It deals with the study of population increase since 1897 to 1966, natural increase, firtility, distribution, and density .

Chapter 5 : Population Structure : It deals with the study of population according to their nature(Bedwians and peasants), age categories, sex(males&females), and classification according to economic activities,with sterss on agricultural population .

This section ended with a forcasting to the future growth of population to the end of twententh century .

Third Section .

In this section the researcher studied land property,land rent,and land reclaimation. This section includes two chapters .

Chapter 6 : Land property and land rent : It deals with the study of the development of land property and land rent per feddan and organization of relations between landlords and the renters.

Chapter 7 : Reclaimation Areas : It deals with the process of land reclaim in markaz Hosh Isa. There are two areas under reclaimation : Ferhash, in the north east, and El-Boustan in the south .

Forth Section.

This section, agricultural landuse, is the important one , it divided into six chapters. It bigins with astudy of the importance of agriculture periods in various locations .

Chapter 8 : Irrigation and Drainage: It deals with canals and drains, kind of drainage, problems and solutions.

Chapter 9 : Field Crops : It deals with the study of main crops, (seeds, fiber, and grain crops). Every crop is studied from the standpoint of human and physical factors needed for cultivating, time of cultivation and harvest, its situation of the agricultural rotation, its area and product .

Chapter 10: Vegetables & Fruits: This chapter divided into two parts. The first is a study of the development of vegetable land and its main productivity of each variety per feddan. The other part deals with the research in the development of horticulture in this markaz, then followed by adetailed study of the species and varieties of fruits and thier distribution.

Chapter 11: Animal Breeding : It is compeletey related with the agricultural landuse; Itdeals with the study of many kinds of animals such as cows, buffaloes, camels, goats donkeys, muls and bees .

Chapter 12: Agriculture Income : It deals with comparative study of the each crop income and the importance of it .

Chapter 13: Problems of Agricultural Production: It deals with the study of the important problems such as: small properties, soil poverty, the insuffiency of irrigation and drainage, shortage of agriculture micanization, and animal shortage density, and their effects on the land use .

Fifth Section.

This section concerned a study of the settelment (Urban & Rural), transportation and communications. It includes two chapters.

Chapter 14: Settelment (Urban & Rural): It begins with a study of Hosh Isa town, its situation, foundation, its functional and administrative development. Then the researcher discussed the rural settelment which represents the dominating pattern, and its origin and geographical distribution. There are three kindes of villages : planned, compact, and semi-compact villages.

Chapter 15: Transportation & Communications: It dealswith the study of different ways and means of transport .

The second part of this research is the Atlas which consists of 139 figures,(99 map and 40 diagram) illustrating the data of the first part. The researcher paid agreat attention to the technical methods, dealing with shading, drawing, scales, and frames; This Atlas comprises all the different kindes of diagrams and maps.

By this study the researcher hopes to threw the light on this part of our country .

Thanks to Prof. Dr. A. M. Weheba the supervisor .

Mohamed Farid Ahmed Fathi

Alexandria- Sep.1971